

## حوار عن "الشرعية الدولية"

في البرنامج "الاتجاه المعاكس"، كاتبين يناقشان الموضوع "الشرعية الدولية". اول كاتب، اسمه فيسصل جلول، هو لا يوافق بمفهوم "الشرعية الدولية". المناقشة تبدأ بالنتائج استطلاع من المشاهد "الجزيرة". معظمهم لا يؤمن بالشرعية الدولية. جلول يستخدم هذه النتائج كأن مثال منعلى جانبه المناقشة. في رايه، المنظمات الدولية، مثل الامم المتحدة، مسئولة عن كثير من المشاكل في العالم العربية المعاصر، مثل قضية الفلسطينيين، الحرب في ايراقن، الى آخره... هذه المنظمات لها تاريخ الابتزاز المفضوح، النهب والاحتقار. "الشرعية" كانت تنشي بعد الحرب العالمي الثاني، وفي رايه، نتائج الاستطلاع تثبت ان "الشرعية" تستند القوة والدولار، ليس المعتقدات والقلوب الناس .

الكاتب اخرى، اكرم البني، هو يوافق بالافكار فيسصل جلول. يعتمد بطريق الاثم والمعاناة وراء هذه المنظمات. وفي المقابل، البني يعتقد ان يزداد المشاكل الخطيرة في العالم اليوم، والدول بحاجة الى الامم المتحدة. الافات مثل الوباء والانحباس الحراري تتطلب المنظمات الدولية - البلدان الانفرادي لا تملك الموارد ان تتعامل مع هذه المشاكل. فالبني يختلف بجلول لان البني يظن ان جلول ليس عملي بنقده. هو يجب لالنتائج بقول ان المجيبين من العالم العربي، ليس العالم الكامل - هو يؤكد ان نعيش في عصر معلمي، ونحتاج الى الحلول المعالمية.

في رايي، وافق بكل من الكاتب في نفس الوقت. نعم، المنظمات الدولية المعاصر مسؤولة لاشياء رهيبه في الماضي. و نعم، افهم لان ليس لها الشرعية في عيون العالم العربي (و كل "العالم الثالث"). و لكن يجب علينا ان ندرك الحقائق اليومي: البلدان القوية مؤثر تخلق المشاكل التي نضطر الينا (العالم) نحلل. النقد ضد القرارات السلبية الماضية من الضروري ان يمنع المخالفات في المستقبل، ونحتاج الى "النقد البنائي" ايضا. التاريخ يتعلمنا الدروس المختلفة و الحوار عنه لازم، ولكن مشاكلنا (اساسا في البيئة) تتطلب اجراءات فورية .